فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2021/4/20

العدد: 5515

الخبر الرئيسي

هنية: لعدم إعطاء الاحتلال أي فرصة للتشويش على مسار الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: ملتزمون بالمضي قدما بإجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية

العاروري: أوصلنا رسالة للاحتلال أننا لن نقبل منع إجراء الانتخابات

نتنياهو يدعم فكرة انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة مع تعثر جهود التشكيل

السودان يلغي قانون مقاطعة "إسرائيل" رسميا ونهائيا

"الأونروا" تطلق منصة تعليمية رقمية لنحو 540 ألف طالب فلسطيني من أبناء المخيمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: ملتزمون بالمضي قدما بإجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية	4
3.	عباس وهنية يبحثان تطورات الانتخابات الفلسطينية	5
4.	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتجه لإلغاء الانتخابات بسبب القدس	5
5.	أشتية يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الجاد للجم الاستيطان	6
6.	المتحدث باسم "قائمة القدس" يدعو لاحترام إرادة الشعب وإجراء الانتخابات خاصة في القدس	6
	المقاومة:	
7.	مركزية فتح: القدس وأهلها خط أحمر لن يقبل المساس به أو التلاعب فيه	6
8.	العاروري: أوصلنا رسالة للاحتلال أننا لن نقبل منع إجراء الانتخابات	6
9.	ناصيف: مواصلة مسيرة الانتخابات أولوية وطنية	7
10.	القواسمي: حديث البعض عن التذرع بالقدس لتأجيل الانتخابات معيب	8
11.	حماس تلتزم الصمت حول اتصالات تبادل الأسرى	8
12.	هنية يعزي بوفاة نائب قائد فيلق القدس	8
13.	الاحتلال يعتقل قيادياً في حماس بالضفة الغربية	9
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو يدعم فكرة انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة مع تعثر جهود التشكيل	9
15.	عائلة نتنياهو تطالب أولمرت بمليون شيكل لنعتها بالجنون	10
16.	تعثر مساعي نتنياهو تشكيل حكومة.. وشبح الانتخابات الخامسة يرعب الإسرائيليين	10
17.	منصور عباس يسقط نتنياهو في أول اختبار بالكنيست	11
18.	نتنياهو بعد لقائه بينيت: من العبث أن يكون رئيسًا للوزراء	12
19.	مندلبليت: "لا علة قانونية" تستوجب الإعلان عن تعذر نتنياهو القيام بمهامه	12
20.	نتنياهو يتجاوز غانتس... شراء 9 ملايين جرعة من لقاح "فايزر"	12
21.	"إسرائيل" أمام أسوأ السيناريوات: أميركا عائدة إلى الاتفاق النووي	13
22.	"منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي" يحذّر بايدن من تجديد الاتفاق النووي مع إيران	13
	الأرض، الشعب:	
23.	عكرمة صبري: الضغط على المقدسيين سيولد الانفجار	14

.24	مستوطنون يهددون مقدسياً بالقتل والعشرات يقتحمون "الأقصى"	14
.25	هيئة الأسرى ترصد شهادات لأسرى وأطفال تعرضوا لاعتداءات وحشية أثناء عملية اعتقالهم	15
.26	البدء ببناء 23 وحدة استيطانية جديدة وشق طرق استيطانية في الأغوار الشمالية	15
.27	احتجاجات لليوم الثاني لفلسطينيين من يافا على انتهاكات المستوطنين الإسرائيليين	15
.28	للمرة الـ 186.. الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" في النقب	16
	الأردن:	
.29	مسؤول أردني: ابن سلمان ساعد الإسرائيليّين مقابل وعد بـ"الوصاية"	16
	لبنان:	
.30	الجيش اللبناني "يكتشف" خطاً جديداً للحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة	16
	عربي، إسلامي:	
.31	السودان يلغي قانون مقاطعة "إسرائيل" رسميا ونهائيا	17
.32	الإمارات و"إسرائيل" تؤسسان مشروعا مشتركا للذكاء الصناعي وتكنولوجيا البيانات	17
.33	سفارة الإمارات ستكون في مبنى البورصة الإسرائيلية	17
	دولي:	
.34	الاتحاد الاوروبي يجدد دعمه القوي لإجراء الانتخابات العامة في فلسطين بما فيها القدس الشرقية	18
.35	"الأونروا" تطلق منصة تعليمية رقمية لنحو 540 ألف طالب فلسطيني من أبناء المخيمات	18
	حوارات ومقالات	
.36	تداعيات تأجيل الانتخابات... أ.د. يوسف رزقة	19
.37	لتكن القدس عنوان التحدي الوطني لا لوضع مصير الانتخابات بيد الاحتلال... هاني المصري*	20
.38	الإرادة الفلسطينية على المحكّ... طلال عوكل	23
	كاريكاتير:	26

***

١. هنية: لعدم إعطاء الاحتلال أي فرصة للتشويش على مسار الانتخابات

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في اتصال أجراه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جرى خلاله نقاش موسع حول تطورات العملية الانتخابية والجهد المشترك وطنيًا الذي بذل على هذا الصعيد، على توفر ثلاثة عناصر شكلت المشهد الراهن، متمثلة بالقرار السياسي عبر المراسيم، وقرار الفصائل والإرادة الشعبية عبر التسجيل، والمناخ الديمقراطي عبر القوائم، إلى جانب الحاضنة الإقليمية، ما يستوجب المضي قدمًا في إنجاز هذا المسار الوطني حتى النهاية، واستكمال العملية الانتخابية في مساراتها الثلاثة، بدءًا بالمجلس التشريعي، ثم الرئاسة، وصولًا إلى المجلس الوطني. وتركز الحديث خلال الاتصال على أهمية وضرورة إجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة ترشيحًا وانتخابًا، واعتبارها معركة، وعدم إعطاء الاحتلال أي فرصة للتشويش على مسار الانتخابات، أو فرض وشرعنة احتلاله للمدينة بما يتطلب المضي في إجراء الانتخابات وبلا تردد.

موقع حركة حماس، 2021/4/19

٢. عباس: ملتزمون بالمضي قدما بإجراء الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية

رام الله: جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح الاثنين، جدد التأكيد على أهمية الإسراع بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الأطراف الدولية ذات العلاقة تحت مظلة الأمم المتحدة، كمخرج للأزمة التي وصلت إليها العملية السياسية. وفي ملف الانتخابات، شدد عباس على الالتزام الكامل بالمضي قدماً في إجراء الانتخابات حسب المواعيد التي أعلن عنها وفق المراسيم الرئاسية، على أن تجري هذه الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها القدس الشرقية ترشحاً ودعايةً وانتخاباً.

وقال عباس، إننا نجري اتصالات مكثفة مع العديد من الدول، وتحديداً الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي، من أجل الضغط على الحكومة الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيننا فيما يخص العملية الانتخابية، وتحديداً بأن تكون الترشيحات والدعاية والانتخابات داخل المدينة المقدسة، ولغاية الآن لم يصلنا أي رد من الجانب الإسرائيلي حول ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/19

٣. عباس وهنية يبحثان تطورات الانتخابات الفلسطينية

رام الله: بحث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، الاثنين، التطورات المتعلقة بالانتخابات الفلسطينية. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية، مع عباس، حسب بيان صادر عن "حماس".

وقال البيان إن الطرفين أجريا نقاشا موسعا "حول تطورات العملية الانتخابية والجهد المشترك وطنيا الذي بذل على هذا الصعيد، سواء الحوار الوطني بالقاهرة أو التحضيرات والترتيبات التي تسير على قدم وساق لإجرائها". وذكر البيان أن "الحديث تركز على أهمية وضرورة إجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة ترشيحا وانتخابا، واعتبارها معركة". وشدد الطرفان، حسب البيان، على "ضرورة عدم إعطاء الاحتلال (إسرائيل) أي فرصة للتشويش على مسار الانتخابات، أو فرض وشرعنة احتلاله للمدينة بما يتطلب المضي في إجراء الانتخابات وبلا تردد".

قدس برس، 2021/4/19

٤. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تتجه لإلغاء الانتخابات بسبب القدس

رام الله–كفاح زبون: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، إن اللجنة التنفيذية أكدت خلال اجتماعها الأحد، أنه لا يمكن إجراء الانتخابات من دون القدس. وأوضح القيادي في المنظمة أن «إسرائيل لم ترد على رسالتنا حول ذلك، بزعم أنه لا توجد حكومة إسرائيلية تجيز إجراء الانتخابات، وهو رد صريح بأنه لا يمكن إجراء الانتخابات».

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إنه تم الطلب من الاتحاد الأوروبي والوسطاء حسم هذا الأمر خلال الأسبوع المقبل. وبحسب المصادر، فإن موقف السلطة كان واضحاً بأنه يجب إجراء الانتخابات في القدس، بما يشمل الترشح والتصويت وإجراء الدعاية الانتخابية، وأن يتم ذلك وفق الاتفاقات السابقة عبر مراكز البريد. وأضافت المصادر أنه «تم رفض اقتراح من الأوروبيين بفتح قنصلياتهم لتكون مراكز اقتراع لأنه لم تكن هناك ضمانات حول سير العملية الانتخابية، وإعطاء المقدسيين الحق في ممارستها. كما أنها تمس بالحق السيادي القانوني للفلسطينيين». وأكد القيادي في حركة فتح، حاتم عبد القادر، الاقتراحات الأوروبية، وقال إنها فكرة قديمة تم عرضها مجدداً، غير أنه تم رفضها لأن قبولها يمس بفكرة السيادة والحق الفلسطيني في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/20

٥. أشتية يطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل الجاد للجم الاستيطان

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الإدارة الأميركية الجديدة بسرعة التدخل الجاد والفاعل للجم شهوة التوسع الاستيطاني الذي يتضمن مخططات لإقامة أكثر من 12 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية منها 540 وحدة استيطانية في جبل أبو غنيم جنوب مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/19

٦. المتحدث باسم "قائمة القدس" يدعو لاحترام إرادة الشعب وإجراء الانتخابات خاصة في القدس

رام الله: دعا المتحدث باسم قائمة القدس موعدنا يوسف قزاز القيادة السياسية الى احترام إرادة الشعب الفلسطيني، والمطالب بضرورة إجراء الانتخابات وخاصة في القدس المحتلة. وأكد قزاز في حديث لقناة الأقصى الفضائية أن شعبنا الفلسطيني سيشتبك مع الاحتلال الغاشم سياسيا وقانونيا وميدانيا، لإنجاز العملية الانتخابية. وقال قزاز: "سنشتبك مع هذا الاحتلال جنبا إلى جنب مع المقدسيين على قاعدة أن لهم الحق وينتخبوا رغما عن هذا الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/19

٧. مركزية فتح: القدس وأهلها خط أحمر لن يقبل المساس به أو التلاعب فيه

أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح على ضرورة قيام المجتمع الدولي، بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والصين وكل الأطراف ذات العلاقة، بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ التزاماتها الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بإجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت اللجنة المركزية، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بأن يكون هناك أي فيتو للاحتلال بأي شكلٍ من الأشكال على العملية الانتخابية، وتحديداً مشاركة أبناء شعبنا المقدسي ترشحاً ودعايةً وانتخاباً فيها، مؤكدة أن القدس وأهلها خط أحمر لن يقبل المساس به أو التلاعب فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/19

٨. العاروري: أوصلنا رسالة للاحتلال أننا لن نقبل منع إجراء الانتخابات

كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، عن أن حركة حماس أوصلت للاحتلال رسالة بأنها لن تقبل بأن يفرض إرادته عليها من خلال اعتقال المرشحين ومنع الانتخابات، وقد يكون لها موقف ضده وضد انتخاباته وترتيب شؤونه الداخلية مقابل ما يفعله. وأكد العاروري

خلال لقاء عبر فضائية الأقصى على أن التراجع عن الانتخابات بسبب رفض الاحتلال هو استسلام وهزيمة أمام العدو.

وحذر من أن تأجيل الانتخابات سيدخل الحالة الفلسطينية في دوامة من الخلافات وتعميق الانقسامات. وشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في مدينة القدس المحتلة، قائلاً: لا يجوز الارتهان لموافقة الاحتلال. وأضاف العاروري أننا جاهزون لمعركة الانتخابات في مدينة القدس عبر اصطفاف وطني شامل في مواجهة الاحتلال. وقال إن معركة القدس من الممكن أن تتحول إلى شرارة انتفاضة وطنية فلسطينية. وأوضح أن التوافق الوطني الشامل على معركة القدس قد يكون الطريق الأضمن لتراجع العدو عن رفضه.

وأشار العاروري إلى أن الاحتلال يجري عمليات اعتقال يومية في الضفة الغربية جزء منها موجه ضد العملية الانتخابية. وشدد على أن حركة حماس لن تستسلم أمام هذه الاعتقالات التي طالت حتى اللحظة ثمانية مرشحين عن قائمة "القدس موعدنا".

وذكر العاروري أن هناك العديد من القوى الإقليمية لا تريد إجراء الانتخابات الفلسطينية تخوفاً من فوز حركة حماس، ولأنها تعتبر نتائج أي عملية انتخابية نزيهة هي ضد وجوده. وتابع: نحن ملتزمون باحترام نتائج الانتخابات وقبولها لأنها تعبر عن إرادة شعبنا. وأردف العاروري: نعمل ونأمل أن تتم العملية الانتخابية بكامل مراحلها الثلاث بشكل نزيه وشفاف وعادل، ونتابع أي خلل في العملية. وبين أنه لو حصلت حماس على أغلبية الأصوات في هذه الانتخابات فلا يمكن أن تنفرد في مسار تشكيل حكومة وحدها، فالمسار لا يكتمل إلا بمشاركة الجميع. وأضاف: نميل إلى تشكيل حكومة بعيدا عن الشخصيات الفصائلية قادرة على إدارة الشأن المحلي، وقادرة على تقديم أفضل خدمة لشعبنا تحت إشراف المجلس التشريعي.

موقع حركة حماس، 2021/4/19

٩. ناصيف: مواصلة مسيرة الانتخابات أولوية وطنية

قال القيادي في حركة "حماس" رأفت ناصيف، إن مواصلة مسيرة الانتخابات والوصول بها للنتائج المطلوبة بتجديد شرعية المؤسسات الفلسطينية، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، أولوية وطنية يجب عدم التنازل عنها أو السماح للاحتلال بتعطيلها عبر عرقلته الانتخابات في القدس.

وشدد على أن عجلة الانتخابات لن تعود للوراء، ولن نقبل أن تعود الحياة السياسية والوطنية

الفلسطينية للجمود مرة أخرى بانتظار موافقة الاحتلال على إجراء الانتخابات، فمعركتنا مع الاحتلال تستوجب تحديه وفضح ممارساته أمام العالم أجمع.

موقع حركة حماس، 2021/4/19

١٠. القواسمي: حديث البعض عن التذرع بالقدس لتأجيل الانتخابات معيب

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي، إن حديث البعض عن التذرع بالقدس لتأجيل الانتخابات أمر معيب، فالقدس مكان الاتفاق والوحدة وليس الخلاف. وتابع القواسمي، في بيان صحفي، الإثنين، "إن حركة فتح تبحث وتناضل من أجل فرصة لإنجاح الانتخابات وتكريس الوحدة الوطنية وسلطة القانون الواحد في الوطن الواحد، ولكن دون أن يكون ذلك على حساب المكانة القانونية والسياسية للقدس، ويجب أن تكون معركة القدس موحدة تجاه الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها على العملية الديمقراطية في القدس كما جرى تماما في الانتخابات السابقة، ولا يجوز مطلقا أن تكون القدس سببا للخلاف الداخلي بأي شكل من الأشكال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/19

١١. حماس تلتزم الصمت حول اتصالات تبادل الأسرى

غزة –"الأيام": يلتزم مسؤولو "حماس" والناطقون باسمها الصمت حيال الاخبار المتعلقة بتطورات قضية تبادل الأسرى مع اسرائيل. ويرفض مسؤولو الحركة الحديث في هذا الموضوع رغم الزيارات التي يجريها مسؤولون مصريون إلى القطاع والحديث عن وساطة مصرية لإنجاح صفقة التبادل.

وحاولت "الأيام" الحديث مع ناطق اعلامي لحركة حماس الا أنه رفض متعللاً بعدم امتلاكه أي معلومة حول الصفقة وإن كانت هناك مباحثات أو اتصالات. ويؤكد إبراهيم المدهون الكاتب السياسي المقرب من "حماس" أن الحركة "لديها تقدير موقف أن الاحتلال الإسرائيلي حتى اللحظة غير جاد بإبرام صفقة تبادل وأنه لم يقم بما هو مطلوب منه، منوهاً إلى أن البيئة في إسرائيل غير مهيئة للذهاب إلى صفقة جديدة بسبب حالة الفراغ التي يعيشها الاحتلال منذ فترة.

الأيام، رام الله، 2021/4/20

١٢. هنية يعزي بوفاة نائب قائد فيلق القدس

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قاني، حيث قدم له التعازي بوفاة نائبه العميد محمد حجازي، مشيدا بمناقب

الفقيد ودوره في دعم وإسناد المقاومة الفلسطينية. وعبر رئيس الحركة عن تقديره لما تقوم به الجمهورية الإسلامية الإيرانية من دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، ودور فيلق القدس في هذا الجهد المقدر.

موقع حركة حماس، 2021/4/19

١٣. الاحتلال يعتقل قيادياً في حماس بالضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات إسرائيلية فجر الاثنين المعتقل السابق والقيادي البارز في حركة «حماس» عدنان الحصري (56 عاماً) بعد مداهمة منزله في مخيم طولكرم شمال الضفة الغربية. ونقلت وكالة «معاً» عن مصادر محلية أن القوات حطمت محتويات المنزل، وصادرت كافة أجهزة الاتصال من أفراد العائلة. وكان الحصري أمضى ما يزيد عن 12 عاماً في السجون الإسرائيلية، غالبيتها في الاعتقال الإداري.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/19

١٤. نتنياهو يدعم فكرة انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة مع تعثر جهود التشكيل

تل أبيب– نظير مجلي: مع وصول جهود رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، إلى الباب المسدود، وفشله حتى الآن في إقناع رفاقه في اليمين بتشكيل حكومة يمينية برئاسته، خرج باقتراح جديد يقضي بسن قانون جديد لإجراء انتخابات مباشرة على رئاسة الحكومة. ويلقى هذا الاقتراح معارضة شديدة من معظم النواب. ولذلك، فقد بادر رئيس المعسكر المناوئ، يائير لبيد، إلى تكثيف اتصالاته لإفشال مشروع نتنياهو الجديد، وإقناع رئيس الدولة بسحب التكليف من نتنياهو ومنحه له.

وقد أثار اقتراح نتنياهو الاستغراب، إذ إن إسرائيل جربت هذه الطريقة في عام 1999، وتوصلت إلى قناعة بأنها لا تلائم نظام الحكم. وفي حينه كان نتنياهو من أشد المعارضين للاقتراح، واعتبرها نتنياهو طريقة غير ديمقراطية، خصوصاً أنه خسر يومها رئاسة الحكومة لصالح إيهود باراك. لكنه يرى فيها اليوم «مخرجاً شبه وحيد له لضمان البقاء في رئاسة الحكومة، إذ إن الاستطلاعات تشير إلى أن غالبية الجمهور ترى نتنياهو أكثر شخصية مناسبة لرئاسة الحكومة».

وقد عرض اقتراح قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، أمس (الاثنين)، بواسطة حليف نتنياهو، رئيس حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، أرييه درعي، الذي قال إنه لا يجد إمكانية لنجاح جهود نتنياهو أو غيره لتشكيل حكومة. وقال: «لا أعرف أي حل آخر، وقد حاولت بكل

طريقة ممكنة، أنا لا أستخف بالادعاءات ضد القانون، أنا أسمعها لكننا في موقف صعب، ونبحث عن حلول معقدة وليست بسيطة، القانون الذي أقترحه هو الشيء الأكثر ديمقراطية الممكن تحقيقه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/20

١٥. عائلة نتنياهو تطالب أولمرت بمليون شيكل لنعتها بالجنون

تل أبيب: توجهت عائلة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، برسالة إلى رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، بعد أن ادعى الأخير أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزوجته وابنهما يائير، يعانون من مرض نفسي وعقلي.

وقال محامي نتنياهو، يوسي كوهين، إنه طالب أولمرت بنشر اعتذار كبير ودفع تعويض بقيمة مليون شيكل (330 ألف دولار) لأفراد عائلة نتنياهو، بعد أن قال في مقابلة إنهم يعانون من مرض عقلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/20

١٦. تعثر مساعي نتنياهو تشكيل حكومة.. وشبح الانتخابات الخامسة يرعب الإسرائيليين

الناصرة– "القدس العربي": رغم دخول الأسبوع الرابع على الانتخابات العامة في إسرائيل ما زال برلمانها معطلا فيما لا يزال رئيس الحكومة رئيس "الليكود" بنيامين نتنياهو عاجزا عن تشكيل حكومة جديدة مما يجعل الانتخابات الخامسة خيارا مطروحا مما من شأنه تعميق الأزمة السياسية المستمرة منذ نهاية 2018.

نتنياهو الذي تلقى تكليفا رسميا من رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين قبل أسبوعين لتشكيل حكومة فشل حتى الآن بمهمته لسببين أولهما رفض حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة المستوطن العنصري باتسلئيل سموطريتش اعتماد مثل هذه الحكومة على دعم خارجي من قبل "القائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية الشق الجنوبي) وثانيهما طلبات رئيس حزب "يمينا" وميوله غير المعلنة للتخلص من نتنياهو نفسه.

وفي نهاية الأسبوع المنصرم أدار نتنياهو مداولات مع بعض الكتل اليمينية الدينية المتزمتة الموالية له تمهيدا لتوقيع اتفاقات ائتلافية ثنائية في محاولة لنسج صورة وكأن القطار انطلق في محاولة لتشجيع بقية الأحزاب الانضمام له. وحسب تسريبات من مصادر مختلفة تبدو المفاوضات عالقة بين "الليكود" وبين "يمينا" برئاسة نفتالي بينيت الذي قال علانية ورسميا إنه مستعد وراغب بتشكيل

حكومة برئاسة الليكود لكنه يهدد بأنه سيضطر للذهاب مع المعسكر المعارض بحال فشل نتنياهو في مهامه مشددا على رفضه الذهاب لانتخابات خامسة لكونها "كارثة".

يكرر نفتالي بينيت قوله إنه إذا نجح نتنياهو بالحصول على العدد المطلوب من نواب الكنيست (61 على الأقل لتشكيل حكومة ضيقة) فسيكون حزبه (يمينا) ضمن هذا الائتلاف ولذا يكرر نفتالي بينيت قوله إنه إذا نجح نتنياهو بالحصول على العدد المطلوب من نواب الكنيست (61 على الأقل لتشكيل حكومة ضيقة) فسيكون حزبه (يمينا) ضمن هذا الائتلاف بيد أنه بات يعلم أن نتنياهو عاجز عن ذلك بسبب معارضة حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة المستوطن العنصري باتسلئيل سموطريتش الانضمام لحكومة يرأسها نتنياهو وتعتمد على دعم خارجي من القائمة العربية الموحدة.

القدس العربي، لندن، 2021/4/19

١٧. منصور عباس يسقط نتنياهو في أول اختبار بالكنيست

في وقت وافق فيه حزب يمينا بزعامة نفتالي بينيت على دعم مقترح الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو لتشكيل أحزاب اليمين اللجنة المنظمة لعمل الكنيست الإسرائيلي، فاجأ منصور عباس زعيم حزب القائمة العربية الموحدة، الجميع وصوت لصالح مقترح كتلة التغيير المعارضة لنتنياهو.

وحصل مقترح الكتلة المعارضة على تأييد 60 عضوًا، مقابل معارضة 51، فيما عارض 60 مقترح كتلة نتنياهو مقابل تأييد 58، كما ذكر موقع صحيفة معاريف.

ويسمح مشروع القانون الخاص تحديد شكل اللجنة المنظمة لعمل الكنيست، والدعوة لعقد الهيئة العامة لبدء العمل الرسمي له، حيث كان نتنياهو يسعى للسيطرة على عمل الكنيست وخاصةً لمحاولة القدرة على تشكيل اللجان التي يمكن لها أن تؤثر على بعض القوانين وعمل الهيئات القضائية.

وقال حزب لابيد، إنه استجاب لمطالب القائمة الموحدة، مقابل دعم مقترحه. كما ذكرت قناة ريشت كان العبرية. وبحسب مصادر قالت لموقع واي نت العبري، فإن منصور عباس سيحصل على منصب نائب رئيس اللجنة، ويترأس لجنة خاصة للقضاء على الجريمة والعنف، وعضوية في لجنة المالية.

القدس، القدس، 2021/4/19

١٨. نتنياهو بعد لقائه بينيت: من العبث أن يكون رئيسًا للوزراء

هاجم بنيامين نتنياهو زعيم حزب "الليكود"، اليوم الاثنين، نفتالي بينيت زعيم حزب "يمينا"، وذلك بعد انتهاء لقاء جمعهما لمدة ساعة ونصف، بحثاً خلاله تشكيل حكومة يمينية. وقال نتنياهو في مستهل اجتماع لأعضاء الكنيست عن حزبه بعد اللقاء مع بينيت، "هناك حل للتشابك السياسي وأغلبية كبيرة من الجمهور تؤيده، بدلاً من تشكيل حكومات عبثية على سبيل المثال برئاسة شخصية فازت بسبعة مقاعد (بالإشارة إلى بينيت)، يجب أن تجري انتخابات مباشرة وسريعة بدون حل الكنيست".

القدس، القدس، 2021/4/19

١٩. مندلبليت: "لا علة قانونية" تستوجب الإعلان عن تعذر نتنياهو القيام بمهامه

محمود مجادلة: أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، يوم الإثنين، أنه في ظل الظروف الراهنة، "لا توجد علة قانونية" تستوجب الإعلان عن تعذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن القيام بمهامه الرسمية.

ويأتي موقف مندلبليت في رده على التماس قدمته "الحركة من أجل جودة الحكم" إلى المحكمة الإسرائيلية العليا في هذا الشأن، في ظل اتهام نتنياهو بمخالفات فساد خطيرة تشمل تلقي رشى والاحتيال وخيانة الأمانة.

واعتبر مندلبليت أن "مجمل الظروف الراهنة لا يبرر التدخل القانوني في هذا الوقت". رغم ذلك، شدد مندلبليت على أن "التزام متهم بجرائم خطيرة في المعايير الأخلاقية والسلوكية التي ينبغي على رئيس الحكومة اتباعها، يثير صعوبات كبيرة على عدة مستويات".

عرب 48، 2021/4/19

٢٠. نتنياهو يتجاوز غانتس... شراء 9 ملايين جرعة من لقاح "فايزر"

محمود مجادلة: أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن إبرام صفقة مع شركة "فايزر" الأميركية، لشراء ملايين جرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد، بحسب ما أعلن في مقطع مصور نشره على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم، الإثنين.

وذكرت القناة 13 الإسرائيلية أن نتنياهو يسعى إلى إتمام الصفقة مع فايزر الذي يشتري بموجبها 9 ملايين جرعى لقاح، معتمدا على فائض ميزانية الحكومة، وذلك كي لا يضطر للحصول على موافقة

الحكومة، في ظل معارضة رئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس، للقرار، معتبرا أن الدوافع السياسية تحرك نتنياهو لاتخاذه.

عرب 48، 2021/4/19

٢١. "إسرائيل" أمام أسوأ السيناريوات: أميركا عائدة إلى الاتفاق النووي

رسمياً، بات التقدير الغالب في إسرائيل، على ضوء مسار المحادثات المنعقدة في فيينا، أن الولايات المتحدة تتّجه إلى العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ورفع العقوبات التي فرضتها إدارة دونالد ترامب على الأخيرة. سيناريو يُمثّل أحد أسوأ المآلات التي كانت تخشاها تل أبيب، وهو يعني، في حال تحقّقه، انفتاح مرحلة جديدة بالنسبة إلى الكيان العبري، تفرض عليه دراسة خياراته في مواجهتها، في الوقت الذي يشير فيه الواقع إلى أن أيّ خيار ستنتهجه إسرائيل سيكون مكلفاً جدّاً وبجدوى محدودة

ليس من المبالغة التقدير أن إسرائيل تتخوّف جديّاً من أنها مقبلة على مواجهة بيئة إقليمية أشدّ خطورة من أيّ مرحلة سابقة. فما عرضته الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية أمام جلسة المجلس الوزاري المصغّر، حول ما سمّته مصادر إسرائيلية «هرولة» الولايات المتحدة للعودة إلى الاتفاق النووي ورفْع العقوبات عن إيران، يتجاوز في أبعاده ورسائله ونتائجه ما يتّصل بالبرنامج النووي الإيراني. فهو، فضلاً عن كونه يكرّس انتزاع إيران الشرعية الدولية بتحوُّلها إلى دولة نووية، ستكون له تداعياته الإقليمية لمصلحة محور المقاومة في المحيط المباشر للكيان العبري.

الأخبار، بيروت، 2021/4/20

٢٢. «منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي» يحذّر بايدن من تجديد الاتفاق النووي مع إيران

حذّر ما يزيد على ألفي مسؤول إسرائيلي عسكري وأمني واستخباراتي، إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، من إبرام اتفاق نووي جديد مع إيران، معتبرين في رسالة مشتركة أن الاندفاع إلى التفاوض مع إيران «يعرّض إسرائيل، وحلفائها العرب الجدد، إلى الخطر بشكل مباشر».

وفي الرسالة التي صاغها «منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي»، ونقل محتواها موقع « Washington Free Beacon» الأميركي، أبدى هؤلاء المسؤولون الحاليون والسابقون، قلقهم من عودة إدارة بايدن وبعض الدول الأوروبية، إلى «الصفقة الإيرانية، وتجاهل مخاوف أولئك الأقرب إلى إيران، والأكثر دراية بها، وعرضة لنشاطها».

وقالت الرسالة إن «النظام الإيراني يسعى بشكل صريح وعلني إلى تدمير بلدنا وإسقاط حكومات الدول العربية التي وقّعنا السلام معها؛ ومنع إيران من امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، ومواجهة الأنشطة الخبيثة لنظامها، أمر أساسي لمنع وقوع نكبة».

ويضم «منتدى الدفاع والأمن الإسرائيلي» جنرالات في الجيش الإسرائيلي وضباطاً رفيعي المستوى في وكالات الاستخبارات والشاباك، وغيرها من المؤسسات الأمنية.

الأخبار، بيروت، 2021/4/20

٢٣. عكرمة صبري: الضغط على المقدسيين سيولد الانفجار

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أن استمرار ضغط الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى سيولد الانفجار، وأن كل شيء وارد أمام استمرار اعتداءات الاحتلال في القدس. وأشار صبري إلى أنه كلما زادت غطرسة الاحتلال، ازداد المقدسيون قوة وإصرارًا على الدفاع عن الأقصى وحقوقهم الشرعية، مؤكدًا أن مراهنة الاحتلال على كسر صمود المقدسيين ستبوء بالفشل.

ومنذ بداية شهر رمضان المبارك، تشهد المدينة المقدسة هجمة إسرائيلية شرسة وممنهجة، تستهدف المقدسيين، إما بالملاحقة والاعتقال تارة، أو بالاعتداء الجسدي بالضرب والقمع وإلقاء القنابل والأعيرة المطاطية في شوارع المدينة وعند أبوابها، ومنع من الجلوس في باب العامود تارةً أخرى. وأدت المواجهات والاعتداءات إلى إصابة حوالي 270 مقدسيًّا، جراء إلقاء القوات الإسرائيلية القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية، ورش المياه العادمة، بالإضافة لاعتقال ما يزيد عن 30 مقدسيًّا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/19

٢٤. مستوطنون يهددون مقدسياً بالقتل والعشرات يقتحمون "الأقصى"

القدس– "الأيام": هدد مستوطنون مقدسياً (17 عاماً) بالقتل، عقب الإفراج عنه من سجون الاحتلال. وقال أمين سر منطقة شعفاط بيت حنينا التنظيمية عامر عوض، إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى أحمد أبو خضير من سكان بلدة شعفاط بالقدس المحتلة قبل 3 أيام واعتدت عليه بالضرب المبرح أثناء اعتقاله، فيما هدده مستوطنون على مواقع التواصل الاجتماعي بالقتل، على خلفية إشاعته فيديو على موقع "تيكتوك" يوثق صفع مستوطن بالقطار الخفيف في القدس.

من جهة ثانية، أفادت دائرة الأوقاف أن 67 مستوطناً و19 عنصراً من قوات الاحتلال اقتحموا ساحات المسجد الأقصى في الفترة الصباحية من الاقتحامات اليومية.

الأيام، رام الله، 2021/4/20

٢٥. هيئة الأسرى ترصد شهادات لأسرى وأطفال تعرضوا لاعتداءات وحشية أثناء عملية اعتقالهم

جنين . علي سمودي . رصد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم، شهادات مؤلمة لأسرى وأطفال يقبعون في عدة سجون إسرائيلية، يوضحون من خلالها ما تعرضوا له من اعتداءات وحشية وهمجية ارتكبت بحقهم أثناء عملية اعتقالهم واستجوابهم في مراكز تحقيق الاحتلال.

القدس، القدس، 2021/4/19

٢٦. البدء ببناء 23 وحدة استيطانية جديدة وشق طرق استيطانية في الأغوار الشمالية

محمد بلاص: شرعت شركات استيطانية، في أعمال توسعة وبناء وحدات جديدة في مستوطنة "مسكيوت" بالأغوار الشمالية. وقال المدير العام لتوثيق انتهاكات الاحتلال في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قاسم عواد، الاثنين: إن شركات عاملة في المستوطنات بدأت أعمال بناء في 23 وحدة استيطانية جديدة في المستوطنة الجاثمة على أراضي المواطنين في الأغوار الشمالية. في سياق متصل، شرع مستوطنون بتجريف أراض في خربة الحمة بالأغوار الشمالية، تمهيداً لشق طرق استيطانية إضافية في المنطقة.

الأيام، رام الله، 2021/4/20

٢٧. احتجاجات لليوم الثاني لفلسطينيين من يافا على انتهاكات المستوطنين الإسرائيليين

الناصرة: لليوم الثاني على التوالي تتواصل احتجاجات أهالي يافا داخل أراضي 48 على انتهاكات المستوطنين المدعومين من قبل سلطات إسرائيلية من أجل إخراج مواطنين عرب فلسطينيين من بيوتهم وطرحها للبيع رغم سكنهم فيها منذ عقود بعدما استأجروها من قبل شركات حكومية استولت عليها عقب نكبة 1948.

وحذر النائب عن القائمة العربية المشتركة ابن مدينة يافا سامي أبو شحادة، الذي تواجد في المستشفى مع المصابين إثر اعتداء الشرطة الوحشي عليهم، من أن هذه الأحداث التي تحصل في يافا والاعتداء على شبابنا يتحمل مسؤوليتها الشرطة التي تحمي المستوطنين الدخلاء على هذا البلد. وأنهى أبو شحادة قائلا إن "مخططات التهجير التي تتبعها السلطات تجاه الأهل في يافا، سيقابلها

رفض شعبي ضد كل من تسول له نفسه في الاعتداء على يافا وأرضها وبيوتها وأهلها، ولن تنجح محاولات التهويد التي تستهدف كل ما هو عربي وفلسطيني في هذه البلاد".

ومن جهة ثانية، خرج قادة الأحزاب اليهودية، من أقصى اليمين حتى حزب الوسط «يش عتيد»، بتصريحات يهاجمون فيها «المعتدين العرب في يافا»، ويربطون بينها وبين ضرب عدد من اليهود المتدينين في القدس، ويعدونها «هجمة لاسامية».

القدس العربي، لندن، 2021/4/19

٢٨. للمرة الـ 186.. الاحتلال يهدم قرية "العراقيب" في النقب

النقب المحتل: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، قرية "العراقيب" في النقب المحتل (جنوبي فلسطين المحتلة)، للمرة الـ 186 تواليًا. وهذه هي المرة الخامسة التي تهدم فيها سلطات الاحتلال، خيام أهالي "العراقيب" المتواضعة خلال العام الجاري 2021، والمرة الـ 186 منذ بدء عمليات الهدم، لكن الأهالي يعيدون نصبها كل مرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/19

٢٩. مسؤول أردني: ابن سلمان ساعد الإسرائيليّين مقابل وعد بـ"الوصاية"

وفيق قانصوه: أقرّ مسؤول أمني أردني بأن محاولة إطاحة الملك عبد الله الثاني، في الرابع من الشهر الجاري، «كانت مخطّطاً متعدّد الأطراف، وانقلاباً كبيراً ومعقّداً بكلّ المقاييس»، مؤكّداً التورُّط الأميركي والإسرائيلي والسعودي والإماراتي في المحاولة، التي «نجح العاهل الأردني في إفشالها بشكل هادئ، حافظ على التوازنات الداخلية والإقليمية». وعزا «تخطيط قيادات في إسرائيل للمحاولة» إلى «الموقف السلبي للأردن من صفقة القرن التي رأى فيها تنفيذاً لمخطّط الوطن البديل للفلسطينيين وإلحاقاً لغور الأردن بالأراضي المحتلّة».

الأخبار، بيروت، 201/4/19

٣٠. الجيش اللبناني "يكتشف" خطأً جديداً للحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة

مروان طحطح: تطوّر جديد طرأ على ملف ترسيم الحدود الجنوبية، تمثّل في «اكتشاف» فريق قائد الجيش العماد جوزف عون، دراسة جديدة، تُدخل تعديلات على التصوّر الذي سبق أن قدّمه الفريق نفسه من أجل ترسيم الحدود الجنوبية. التعديل الجديد يحتسب «نصف تأثير لصخرة تخيليت الواقعة قبالة الشواطئ الفلسطينية»، ما يدفع خط الحدود «إلى الشمال قليلاً ليضيف مساحة 1300 كلم مربع

إلى المنطقة الاقتصادية، وليس 2300 كلم مربع، أي بزيادة نحو 450 كيلومتراً مربعاً على الـ 860 كيلومتراً مربعاً التي كانت مطروحة يوم بدأت المفاوضات. وبحسب مصادر مطّلعة، فإن قائد الجيش أعدّ الخطّ أول من أمس، وأطلق عليه اسم «خط قانا»، بمناسبة ذكرى مجزرة قانا!

الأخبار، بيروت، 2021/4/20

٣١. السودان يلغي قانون مقاطعة "إسرائيل" رسميا ونهائيا

صادق مجلسا السيادة والوزراء في السودان اليوم الاثنين على مشروع يلغي قانون مقاطعة إسرائيل القائم منذ عام 1958. وأوضح وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري أن المجلسين صادقا على المشروع خلال اجتماع مشترك عقداه اليوم الاثنين. وقال "أجزنا قبل قليل في اجتماع مشترك لمجلسي السيادة والوزراء مشروع قانون إلغاء قانون مقاطعة إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/19

٣٢. الإمارات و"إسرائيل" تؤسسان مشروعا مشتركا للذكاء الصناعي وتكنولوجيا البيانات

قال موقع "بلومبيرغ" (Bloomberg) إن شركة التكنولوجيا "جي 42" (G42) في أبو ظبي التابعة لمستشار الأمن الوطني الإماراتي، الشيخ طحنون بن زايد، أسست مشروعا مشتركا مع شركة رفائيل الإسرائيلية للأنظمة الدفاعية المملوكة للدولة. وأضاف الموقع الإخباري أن المشروع، الذي يطلق عليه اسم "بريسايت إيه آي"، مخصص لتسويق الذكاء الصناعي وتكنولوجيا البيانات الضخمة. وسيضم المشروع المشترك موقعا للبحث والتطوير في إسرائيل، كما سيطور منتجات لقطاعات من بينها الخدمات المصرفية والرعاية الصحية والسلامة العامة تباع في إسرائيل والإمارات وعلى مستوى العالم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/19

٣٣. سفارة الإمارات ستكون في مبنى البورصة الإسرائيلية

تل أبيب: استأجرت وزارة الخارجية الإماراتية مقراً لسفارتها في مبنى بورصة تل أبيب للأوراق المالية، الواقعة في مركز المدينة. وقد بدأت فيها أعمال ترميم وتحديث. واتفق على أن يرفرف علم الإمارات فوق المبنى وعند مدخله. ويتألف مبنى البورصة في تل أبيب من 14 طابقاً، ستة منها تحت الأرض. وهو يقع في حي قديم جرى تحديثه وتحويله أفخم أحياء المدينة، وبالقرب منه يقع مبنى ديزنكوف، المكان الذي تم فيه الإعلان عن تأسيس إسرائيل في سنة 1948. واعتبرت مصادر

سياسية في تل أبيب اختيار هذا المكان بمثابة تعبير عن زيادة اهتمام الإمارات بالموضوع الاقتصادي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/19

٣٤. الاتحاد الاوروبي يجدد دعمه القوي لإجراء الانتخابات العامة في فلسطين بما فيها القدس الشرقية

رام الله: جدد الاتحاد الأوروبي دعمه إجراء الانتخابات العامة في فلسطين بما فيها القدس الشرقية المحتلة. جاء ذلك خلال لقاء الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي/ نائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيب بوريل، بوزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في بروكسل اليوم الاثنين، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول الانتخابات الفلسطينية المقبلة.

وجدد الممثل الأعلى بوريل، دعم الاتحاد الأوروبي القوي لإجراء الانتخابات في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية.

القدس، القدس، 2021/4/19

٣٥. "الأونروا" تطلق منصة تعليمية رقمية لنحو 540 ألف طالب فلسطيني من أبناء المخيمات

رام الله: أعلنت منظمة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) اليوم الإثنين، إنها أطلقت منصة تعليمية رقمية لنحو 540 ألف طالب فلسطيني من أبناء اللاجئين من اجل ضمان انتظام تعليمهم رغم جائحة كوفيد-19 أو النزاعات المسلحة.

وأوضحت المنظمة في بيان أن "المنصة التعليمية الجديدة تم تصميمها لتسهيل تعليم ما يقرب من 540 ألف فتاة وصبي من اللاجئين الذين يدرسون في 711 مدرسة تابعة لها في الشرق الأوسط".

وقالت المتحدثة باسم الأونروا تمارا الرفاعي، لوكالة فرانس برس: "خلال العام قمنا بتطوير نموذج اختبرناه ليكون قابلا للاستخدام من قبل الجميع. اليوم نجح ولكننا سنقوم بتحسينه من خلال مراعاة تعليقات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/19

٣٦. تداعيات تأجيل الانتخابات

أ.د. يوسف رزقة

هل لتأجيل الانتخابات تداعيات سلبية على الوضع الفلسطيني العام؟! مثل هذا السؤال يجدر طرحه للنقاش العلني، في ظل ازدياد الحديث عن التأجيل. آخر هذه الأحاديث تصريحات حاتم عبد القادر عضو مركزية فتح، إذ قال إن قرار الانتخابات جاء على عجل، ودون إعداد كافٍ له، وهناك فصائل فلسطينية تؤيد التأجيل حتى تعيد تموضعها على خريطة الانتخابات بشكل أفضل.

هذه التصريحات لا تتناقض مع تصريح محمود عباس عن عزمه المضي قدمًا نحو الانتخابات في كل المناطق المحتلة. لا تناقض بين تصريحه وتصريح حاتم عبد القادر، أو مبادرة أسرى فتح، لأن الرئيس لا يستطيع أن يتبنى التأجيل علنا، لأن في ذلك إضرارًا مباشرًا بمنزلته ومكانته كرئيس. هو يقبل أن يصدر طلب التأجيل من غيره، من حاتم عبد القادر مثلًا، أو من أسرى فتح مثلًا، أو من تجمع فصائلي مثلًا.

من تداعيات التأجيل الطعن في قدرات الرئاسة على إدارة ملف الانتخابات. وفيه طعن في مصداقية المراسيم الرئاسية. التأجيل يعني أن سؤال وماذا بعد سيطرح بقوة؟! هل نعود للحالة التي كانت قبل المراسيم؟! هل يذهب عباس في خطوة جبر المكسور فيدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تأخذ على عاتقها الإعداد لانتخابات لاحقًا؟! وهل التأجيل سيحل مشكلة القدس؟! وكيف؟!

الفصائل بذلت جهودًا كبيرة للإعداد للانتخابات، وأنفقت أموالًا في هذا المجال، واستنهضت الخبراء لإعداد البرامج، وإعداد الدعاية، فهل كل ما بذلته الفصائل سيذهب أدراج الرياح بجرة قلم؟! وماذا عن الشعب وكل أفراده وفئاته تطالب بالانتخابات لأنها ملت الوضع القائم، وتريد تغييرًا، ويكفي شاهدًا أن قائمة شبابية سمت نفسها (بطفح الكيل)، تعبيرًا عن الرفض الشبابي والشعبي لاستمرار القديم.

التأجيل يعني دخول المجتمع الفلسطيني في جدال عنيف، حول الجهة المسؤولة عن التأجيل، وعن الأسباب الحقيقية التي تقف خلف التأجيل، جل المواطنين لا يقبلون حجة القدس، وهم عادة ما يبحثون عن أصحاب المصلحة في التأجيل، وبالتالي سيدخل المجتمع في حالة فقدان الثقة، وغياب البوصلة، وستنتشر الاتهامات والاتهامات المتبادلة.

إن أضرار التأجيل متعددة، ولا يمكن حصرها في مقال صغير، ولكن التنبيه على بعضها يمكن أن يحدث توازنًا في القرار الرسمي المحتمل اتخاذه من رئيس السلطة.

فلسطين أون لاين، 2021/4/19

٣٧. لتكن القدس عنوان التحدي الوطني لا لوضع مصير الانتخابات بيد الاحتلال

هاني المصري*

حتى قبل أسابيع قليلة، كان الجو السائد حول الانتخابات في القدس بأنه في حالة رفضت سلطات الاحتلال إجراءها في المدينة المقدسة، فهناك بدائل يمكن اللجوء إليها، مثل بديل تحويل مسألة الانتخابات إلى معركة مع الاحتلال، والإصرار على إجرائها رغمًا عنه عبر وضع الصناديق في مدارس الأونروا ومكاتب الممثليات الأجنبية والدولية إذا وافقت، وفِي الكواليس كان يتداول إمكانية إجرائها إلكترونيًا أو في ضواحي القدس.

من جهتي، اقترحت في مقالات سابقة، وفي حوار القاهرة في شباط الماضي، وضع صناديق الاقتراع في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمدارس، والاستعداد للاقتراع رغمًا عن الاحتلال الذي سيحاول أن يمنع ذلك، وقد ينجح بفعل عناصر القوة والإجبار، ويكفي في هذه الحالة أن تخاض المعركة بأقصى ما يمكن، وإظهار إسرائيل على حقيقتها كرافضة لممارسة الفلسطينيين لحقهم الانتخابي في وقت تدعي فيه أنها واحة الديمقراطية في الصحراء العربية القاحلة.

وإذا اختار الاحتلال منع إجراء الانتخابات ستؤسس الشرعية الجديدة على الوحدة الوطنية، والتمسك بالأهداف والحقوق، وعلى اعتماد المقاومة الشاملة عبر قرارات وطنية تحدد الشكل والوقت المناسبين.

وهنا، يمكن الاستفادة من الحرج الأميركي الناجم عن وجود إدارة أميركية ديمقراطية تطالب بإجراء الانتخابات في كل مكان في العالم، وتقف وراء إسرائيل إذا قررت منعها في فلسطين، مع أن السياسة الأميركية الإسرائيلية المتبعة حتى الآن عدم منح القيادة الفلسطينية الذريعة لإفشال الانتخابات بإصدار قرار الرفض الإسرائيلي المدعوم أميركيًا، بحجة أن حركة حماس ستفوز في الانتخابات، مع أنهم يعرفون أن نظام الانتخابات المعتمد يحول دون فوز أي قائمة بالأغلبية، ولكن المتغيرات التي حصلت أثناء العملية الانتخابية بترشح عدد كبير من القوائم، منها قوائم وازنة، سيغير تشكيلة المجلس التشريعي ليكون تعدديًا، ويمكن أن يحول دون استمرار وشرعنة الانقسام، ويفتح الباب لإنهائه، وهذا آخر ما تريده إسرائيل وأميركا، فهما تريدان انتخابات تبقي الفلسطينيين في دائرة الانقسام والضعف، لكي تتواصل عملية ترويضهم للقبول بالحل الإسرائيلي الجاري فرضه على الأرض بشكل يومي، أو التعايش معه.

كما أيدت الاقتراح الذي قدمه حزب الشعب قبل أشهر عدة، والقاضي بتعديل قانون الانتخابات، بحيث يشمل تحديد مراكز اقتراع في مدينة القدس أسوة ببقية المناطق، والاستعداد لخوض هذه المعركة. ولم يتم الأخذ بهذا الاقتراح مع القول في الكواليس إن هناك بدائل إذا رفضت سلطات

الاحتلال، مثل دعوة المقدسيين إلى التصويت في ضواحي القدس أو التصويت الإلكتروني. أما الآن، فبات من يتحدث عن البدائل المذكورة أو تحويل الأمر إلى معركة مع الاحتلال يوصف بالنشاز والخارج عن الصف الوطني.

فجأة، ارتفع شعار لا انتخابات من دون القدس، مع الحديث مجرد الحديث عن خوض المعركة لفرضها على الاحتلال من دون أن نشهد معركة ولا ما يحزنون، وهذه مسؤولية الجميع وليست القيادة فقط، مع أنها تتحمل المسؤولية الأولى لأنها تملك الصلاحيات والإمكانيات والتفويض، وذلك لأن الاحتلال لم يصدر الموافقة على الانتخابات في القدس، مع أنه اتخذ خطوات توحي بأنه لن يوافق على إجرائها، مثل تعطيل وصول البعثات المراقبة الأجنبية التمهيدية ورفض أي نشاط انتخابي، من دون صدور قرار رسمي إسرائيلي بمنع الانتخابات في القدس، مع أن منسق الإدارة المدنية التابعة للاحتلال قبل ترك منصبه أوصى بمنع الانتخابات في القدس.

قبل أن أعرض حلًا لا بد من القول إن البروتوكول الذي اتُفق عليه في أوسلو حول الانتخابات في القدس، والذي يتم تصويره بأنه الحل الأمثل مهين ومعيب، فهو يحدد إجراء الانتخابات في خمسة مراكز بريدية إسرائيلية كما جرى في أول انتخابات، ثم رفع العدد إلى ستة مراكز، على ألا يزيد عدد الناخبين على 5,700 في العام 1999، و6,300 في العام 2006، مع ممارسة أجواء ترهيب حول مراكز البريد، وترويج إشاعات بأن من ينتخب فيها سيخسر إقامته أو امتيازات يحصل عليها، الأمر الذي جعل عدد الناخبين في هذه المراكز لم يصل إلى الحد الأقصى المسموح به، فقد تراوح العدد بحوالي 3 آلاف ناخب في كل مرة، أي لا يتجاوز 5% من الذين يحق لهم حق الاقتراع في المدينة، من دون تواجد ممثلين عن لجنة الانتخابات، ولا مراقبين محليين أو عرب وأجانب، أي ينتخب المقدسيين وكأنهم جالية أجنبية في بلد آخر، مع أن الجاليات الأجنبية عادة تمارس الانتخابات في سفارات وقنصليات بلدانهم، أي أن الصيغة التي تم التعامل بها وكأنها مقدسة وتحقق فلسطينية القدس هي ليست كذلك أبدًا.

ومع ذلك، هناك حل اقترحه كما يأتي:

أولًا: التزام الجميع أولًا بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني بالمواعيد المحددة.

ثانيًا: قيام القيادة بدعم جماعي فلسطيني ببذل كل ما يمكن عبر اللجوء إلى مجلس الأمن والهيئات الدولية وإلى الدول المؤثرة على إسرائيل، مثل الولايات المتحدة وأوروبا، لإقناعها بإجراء الانتخابات وفق الصيغة السابقة، مع رفع عدد مراكز البريد إلى 18 وفق المقترح الذي جرى تداوله، على أن يكون هذا الأمر لآخر مرة، بحيث يتم إدراج القدس لاحقًا كبقية المدن الفلسطينية في الأراضي المحتلة العام 1967.

ثالثًا: الاستعداد فعلا إذا رفض الاحتلال إجراء الانتخابات في القدس، وتحويل الانتخابات فيها إلى معركة مع الاحتلال، كون النية الإسرائيلية بعدم السماح بإجرائها واضحة، وهذا يقتضي توفير كل ما هو ممكن لتنظيم هبة شعبية على غرار المواجهات الناجحة في معركة البوابات الإلكترونية، خصوصًا في ضوء ما يجري حاليًا في القدس من اعتداءات، وتكثيف إجراءات التهويد والأسرلة.

وفي هذه الحالة، قد ترفض سلطات الاحتلال وقد توافق على إجراء الانتخابات على غرار المرات السابقة؛ خوفًا من تدحرج الموقف إلى موجة انتفاضية. لكن على الفلسطينيين في كل الحالات الاستعداد للشروع في الدعاية الانتخابية مع مستهل الشهر القادم، والاستعداد لوضع مراكز الاقتراع في المدارس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ومحاولة الاقتراع فيها، وهذا مشهد يعطي شرعية تمثيلية أقوى مليون مرة من الصيغة السابقة، وحتى لو منعت سلطات الاحتلال المحاولة بالقوة من خلال وضع اليد على الصناديق واعتقال أو حجز القائمين على هذا العمل، فيجب تكرار المحاولة.

من يريد تحويل الانتخابات في القدس إلى معركة مع الاحتلال لفرضها عليه كان عليه أن يقوم بذلك مسبقًا، وبمقدوره أن يبدأ بها فورًا، فلا يزال هناك وقت، وهذه مسؤولية القيادة أولًا، والفصائل والقوائم المرشحة ثانيًا.

أما إذا لم يحصل كل ذلك، ويقتصر الأمر على بعض الاتصالات والمطالبات من دون تحركات ميدانية واستعدادات لفرض الانتخابات فسيكون شعار لا انتخابات بدون القدس مجرد حق يراد به باطل، وذريعة لعدم إجراء الانتخابات خشية من نتائجها المحتملة بعد ترشح 36 قائمة، بينها عدد من القوائم الوازنة، بحيث لا أحد يستطيع الآن التحكم بها وضمان نتائجها.

وأخيرًا، أي بحث في مسألة الانتخابات في القدس وغيرها لا يجب أن يقتصر على الفصائل أو على صيغة الأمناء العامين، بل يجب أن تشارك فيه القوائم المرشحة، خصوصًا التي لا توجد فصائل تمثلها.

الخلاصة

إذا تم وضع مصير الانتخابات بيد الاحتلال فهذا يعني أن لا انتخابات ستجري إلا إذا كانت تحقق مصالح الاحتلال، وهي تتحقق من خلال تكريس سلطة الحكم الذاتي والتزام الفلسطينيين بالتزاماتهم المترتبة على اتفاق أوسلو من جانب واحد، مع أن الحكومات الإسرائيلية لم تعد ملتزمة بالتزاماتها في أوسلو منذ زمن بعيد، وعلينا ألا نلتزم ونجعل الانتخابات جزءًا من المعركة ضد الاحتلال (كما فعلنا في الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية والحصول على العضوية المراقبة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة).

وهذا يتطلب الاستعداد أيضًا من خلال وضع خطة لإنهاء أوسلو والتزاماته كمقدمة لإنهاء الاحتلال وإنجاز الحرية والسيادة والاستقلال، الذي لن يأتي عبر الديبلوماسية والمفاوضات، وإنما عبر الجمع بين العمل السياسي والمفاوضات في الوقت المناسب بعد تغيير موازين القوى، والاتفاق على مرجعية ملزمة لها، والكفاح والمقاومة الشعبية التي تشمل المقاطعة وتنظيم الانتفاضات التي تكبر وتتواصل واحدة إثر أخرى حتى يتم دحر الاحتلال.

كما أن إجراء الانتخابات التي تعطي شرعية شعبية للسلطة وتقويها وتفتح أبواب التغيير الممكن والإصلاح المطلوب، عبر قيام حكم رشيد فعال؛ يعطي للقدس ما تستحقه من مكانة وأهمية وأولوية تساعدها على إحباط المخططات الإسرائيلية، وهذا أفضل من عدم إجراء الانتخابات وبقاء السلطة بشرعية متآكلة بلا مجلس تشريعي يقويها ويسائلها، ويحاسبها، ويمنح الثقة، أو يمنعها عن الحكومة، أو عن أي وزير لا يكون على قدر المسؤولية.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، 2021/4/14

٣٨. الإرادة الفلسطينية على المحكّ

طلال عوكل

أكثر من شهر بأيام قليلة بقيت حتى موعد الاستحقاق الانتخابي الأول بينما يشتد الصراع مع الاحتلال الذي يعمل بوسائل خبيثة لإفشالها، وعلى خط موازٍ يحتدم التوتر بين القوائم الانتخابية الأساسية.

قبل موعدها بدأت عملياً وبوسائل قانونية، الحملات الانتخابية، حيث انشغلت لجنة الانتخابات المركزية والمحكمة بفحص مئات الطعون التي ظهرت قبل ساعات من إغلاق الوقت المخصص لاستقبالها.

هذا التأخير في تقديم الطعون إلى الساعات الأخيرة، يشير إلى عمق أزمة الثقة بين الأطراف التي انتظمت في قوائم انتخابية، وتشير أيضاً إلى سوء النوايا.

وبينما رفضت لجنة الانتخابات كل الطعون، ولم تقبل إلاّ واحداً فإن محكمة الانتخابات لا تزال منشغلة في هذا الملف، في إطار الوقت المحدود والمتبقي أمامها.

الاحتلال يشكل عقبة كبيرة وأساسية أمام إجراء الانتخابات وهو يفعل ذلك انطلاقاً من مصلحته في إبقاء واقع الحال الفلسطيني على ما هو عليه، ولذلك فإنه يواصل اعتقال مرشحين، وتهديد آخرين ومنع أي نشاط للمرشحين في القدس.

والاحتلال أيضاً لا يزال يبقي ورقة القدس حتى وقت متأخّر، والأرجح أن يلقيها في وجه الفلسطينيين في وقت لاحق وقبل أن يصلوا إلى موعد فتح باب الاقتراع، وإلى ذلك الحين يرفض السماح للمراقبين الأوروبيين والدوليين بالإشراف عليها في القدس.

الغريب أن الأوروبيين يكتفون بما يشبه الشكوى، دون أي فعل أو ممارسة للضغط على الاحتلال، أو فضح سياساته.

إذا كان الاتحاد الأوروبي قد أثبت عجزه عن ممارسة أي ضغط أو تأثير على السياسات الإسرائيلية، وعلى ملف العملية السلمية، فإن ثمة شكا كبيرا بشأن الموقف الأميركي القادر على إرغام إسرائيل على الامتثال فيما لو أرادت الولايات المتحدة ذلك.

هذا يعني أن الإدارة الأميركية تضيف إلى رصيد مواقفها مؤشراً آخر، على إمكانية أن تقوم الولايات المتحدة بجهد حقيقي جدي نحو فتح باب مفاوضات ذات مغزى، يمكن أن تدفع الأحداث نحو إحياء الأمل بجدوى المفاوضات والركض خلف سلام على أساس رؤية الدولتين وقرارات الأمم المتحدة.

التحدي يشتد أمام الفلسطينيين، الذين يترتب عليهم خوض هذه المعركة والفوز فيها انطلاقاً من المصلحة الوطنية الفلسطينية. هو تحد للضغوط الخارجية وفي مقدمتها الضغوط الاحتلالية وهو أيضاً تحد مع الذات، يتجاوز الحسابات الفئوية، والمخاوف غير المنطقية. تثير القلق تصريحات مسؤولين فلسطينيين بشأن إمكانية المضي قدماً نحو إجراء الانتخابات، وتجاوز العقبة الإسرائيلية التي يفترض أنها لم تغب عن الأذهان حين التقت الفصائل، وتوافقت قبل أن يصدر الرئيس محمود عباس المراسيم الخاصة بها.

بعض المسؤولين أكثر من الحديث عن خطط بديلة من نوع إقامة حكومة وحدة، إذا لم تجر الانتخابات بسبب عقبة القدس، وثمة من تحدث عن ضرورة البحث عن بدائل سياسية، فيما الكل يسرف في التصريحات التي تتعلق بملف القدس، إلى الحد الذي يثير الشكوك.

في هذا السياق لعل الاكثر وضوحا وشفافية وشجاعة، المبادرة التي تقدمت بها قيادات حركة فتح في السجون الاسرائيلية، والتي تعزف على أوتار حسابات خاصة بحركة فتح، وربما تدغدغ أفكارا مكبوتة لدى الكثيرين ممن يمتنعون عن المطالبة بتأجيل الانتخابات حتى لا يضعوا أنفسهم أمام المسؤولية عن إفشالها مبكراً.

بصراحة ليس هناك وطني فلسطيني حقيقي، يرغب في أن تعاني حركة فتح مما تعانيه من انقسامات، ولا نقول انشقاقات طالما أن الخلاف يقع في إطار الحرص على الدور التاريخي للحركة، والذي يتمسك به الجميع.

غير أن هذا الحرص دونه حاجة لمغادرة عقلية الإقصاء، ما تتحمل عنه المسؤولية اللجنة المركزية للحركة، التي تملك سلطة القرار الحركي، وعليها تقع المسؤولية في اتجاه اعادة ترميم صفوف الحركة. المبادرة، تتحدث عن تعديل في النظام السياسي الفلسطيني من خلال تعديل المادة 38 من النظام الأساسي. بحيث يجري انتخاب رئيس ونائب رئيس ضمن ورقة واحدة، على غرار الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

تقترح المبادرة تأجيل الانتخابات التشريعية، دون أن تحدد موعداً آخر، وتقترح أن يكون الأخ مروان البرغوثي نائباً للرئيس محمود عباس ما يتيح اعادة دمج قائمة البرغوثي القدوة في قائمة موحدة للحركة. وفي السياق تدعو المبادرة اللجنة المركزية للعودة عن قرارها بفصل القدوة، وإعادته إلى صفوف اللجنة المركزية.

المشكلة في هذه المبادرة هي أنها تضع مصير الانتخابات في يد الرئيس واللجنة المركزية، ما يحمّل الحركة المسؤولية عن إفشال الانتخابات قبل أن تبدأ محطتها الأولى، فضلاً عن أن ذلك سيؤدي إلى استفزاز الفصائل والقوى الأخرى، التي يجري تجاهلها إزاء دورها في الشأن العام الوطني.

المشكلة الأخرى، هي في كون المبادرة تعترف صراحة، بأن المشكلة الأساسية أمام إجراء الانتخابات هي أوضاع الحركة، وليس موضوع القدس، الذي تشير إليه المبادرة وكأنه ذريعة كافية.

أمام هذه المعطيات والمؤشرات تتراجع الثقة بإمكانية الالتزام بإجراء الانتخابات، استناداً إلى المراسيم الرئاسية، وبالتالي غياب اليقين بشأن الإجابة عن سؤال هل ستجرى الانتخابات أم لا.

في كل الحالات، من غير المنطقي أن يهزم الفلسطيني نفسه في هذه المعركة، وإن حصل ذلك، فإن موجة جديدة عاتية من الاتهامات والصراع ستنشب، بما يؤدي إلى تعميق الانقسام وتسميم المناخات الوطنية.

الأيام، رام الله، 2021/4/19

٣٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/4/20